

# مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة - العدد الثاني والثلاثون - الجزء الثاني - أكتوبر ٢٠٢٢)

<https://foej.journals.ekb.eg>

[j\\_foia@aru.edu.eg](mailto:j_foia@aru.edu.eg)



## قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
<b>الهيئة الإدارية للتحرير</b>			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشريبي	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د. أحمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة

**الهيئة الفنية ( الفريق التنفيذي) للتحضير**

رئيس التحرير ( رئيس الفريق التنفيذي)	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أ.د. محمد رجب فضل الله	٩
عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي	أستاذ مساعد ( مشارك ) - مناهج وطرق التدريس	د. كمال طاهر موسى	١٠
عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر	مدرس ( أستاذ مساعد ) - مناهج وطرق التدريس	د. محمد علام طلبية	١١
عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية	مدرس ( أستاذ مساعد ) - الصحة النفسية	د. ضياء أبو عاصي فيصل	١٢
عضو هيئة تحرير - مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية	مدرس ( أستاذ مساعد ) - مناهج وطرق التدريس	د. نانسى عمر جعفر	١٣
عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	أ. أسماء محمد الشاعر	١٤
عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة	أخصائي تعليم - باحث دكتوراه	أ. أحمد مسعد العسال	١٥
عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	أ. محمد عربي	١٦

**أعضاء هيئة التحرير من الخارج**

جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية	أستاذ أصول التربية	أ.د. زكريا محمد هيبه	١٧
كلية التربية - جامعة أسيوط	أستاذ المناهج وطرق التدريس	أ.د. عبد الرازق مختار محمود	١٨
المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي		أ.د. مایسة فاضل أبو مسلم أحمد	١٩

**قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش**

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسيوط ( سابقاً ) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة أسسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين - وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً"

٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي " حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث - قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق - خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد - أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية - جامعة الإمارات " سابقاً" - وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" - خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ( سابقاً ). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠
١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.

١٤	أ.د. الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د. ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د. محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د. محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، ويقطع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د. محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا -رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق " مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د. مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا
٢٠	أ.د. ممي محمد ابراهيم غنابم	أستاذ التخطيط التربوي واقصديات	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في

أصول التربية والتخطيط التربوي	التعليم			
عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان- نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.	الجامعة الأردنية - الأردن	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	أ.د ناصر أحمد الخوالده	٢١
عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" - المشرف العام على البحوث والبيانات هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".	جامعة طيبة - السعودية	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	أ.د نياف بن رشيد الجابري	٢٢
الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -	جامعة طنطا مصر	أستاذ تربويات الرياضيات	أ.د يوسف الحسيني الإمام	٢٣

## قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة بينك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد

منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن

(Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق

، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ،

ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول

والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد

الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية،

والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب

عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع

البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة

"الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحفظ

هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة [J\\_foea@Aru.edu.eg](mailto:J_foea@Aru.edu.eg) قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث ( مستلة ).

١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلزمات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦. يجدر بالباحثين ( بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر ) المتابعة المستمرة لكل من: -موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة [J\\_foea@Aru.edu.eg](mailto:J_foea@Aru.edu.eg)

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.

## محتويات العدد ( الثاني والثلاثون )

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
<b>بحوث العدد</b>		
١	<b>فعالية برنامج تدريبي قائم علي الدعامات فوق المعرفية في تنمية مهارة التنظيم التشاركي لدى طلاب كلية التربية</b> <b>إعداد</b> أ.د. أحمد عبد الرحمن إبراهيم أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة الزقازيق أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة العريش الباحثة/ جهاد وجيه محمد رضا خليفة	
٢	<b>فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية</b> <b>إعداد</b> أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة العريش الباحثة / داليا عمر أحمد	
٣	<b>فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الهوية المصرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية</b> <b>إعداد</b> أ.د. على أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة عين شمس د. نانسي محمود بدير مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ كلية التربية - جامعة العريش	

<p>الباحثة / داليا عمر أحمد</p> <p><b>فاعلية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللغوية باستخدام الكلمات المتجانسة صوتياً لعلاج الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية وازاعي القوقعة بمدارس الدمج والعيادات</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. عبدالحميد محمد علي</p> <p>أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>د. ضياء أبو عاصي فيصل</p> <p>مدرس الصحة النفسية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحثة / دعاء إسماعيل</p>	<p>٤</p>
<p><b>فاعلية برنامج قائم على التعبير الفني لخفض حدة السلوك اللاتوافقي لدي الأطفال الصم</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. عبلة حنفي عثمان</p> <p>أستاذ سيكولوجية الفن كلية التربية - جامعة حلوان</p> <p>أ.د. عبد الحميد محمد علي</p> <p>استاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحثة/ دنيا على السيد عطية</p>	<p>٥</p>
<p><b>نشر ثقافة إدارة الجودة الشاملة بمدارس التعليم الأساسي بمصر (رؤية مقترحة)</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط</p> <p>أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>أ.د. أمل محسوب زناتي</p> <p>مدرس الإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحثة / رشا محمد صلاح الدين عبد العزيز</p>	<p>٦</p>

<p><b>دور الحوار المجتمعي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة بشمال سيناء" دراسة تقييمية لدور موظفي مجلس المدينة"</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.م.د. كمال ظاهر موسى</p> <p>استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>د. أحمد مرتاح إبراهيم</p> <p>مدرس الفلسفة كلية الاداب جامعة العريش</p> <p>الباحث/ سلام جرود سليمان سلام</p>	<p>٧</p>
<p><b>تصور مقترح لتحسين أداء مديري مدارس التعليم المجتمعي بشمال سيناء باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. إبراهيم عباس الزهيري</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية - كلية التربية - جامعة حلوان</p> <p>د. عبد الكريم محمد احمد</p> <p>مدرس الإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحثة/ سماح سويلم سالم سلامة</p>	<p>٨</p>
<p><b>تطوير إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية على ضوء الخبرة الأمريكية</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط</p> <p>أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحثة/ شيماء محمد عطيه محمد</p>	<p>٩</p>

<p><b>إدارة العلاقات العامة بمديرية التربية والتعليم بسيينا في ضوء اتجاهات الفكر الإداري المعاصر</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. هنداوى محمد حافظ</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة حلوان</p> <p>أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط</p> <p>أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحث / مصطفى زايد عودة سلامة</p>	<p>١٠</p>
<p><b>نظام التعليم المدمج في الجامعات المصرية (رؤية مقترحة)</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. هنداوى محمد حافظ</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية كلية التربية - جامعة حلوان</p> <p>أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط</p> <p>أستاذ مساعد التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحث/ ناصر أحمد عابدين مهران</p>	<p>١١</p>
<p><b>تفعيل المسؤولية الاجتماعية لجامعة العريش لخدمة المجتمع السيناوي: دراسة مستقبلية</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>أ.د. محمد أحمد ناصف</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة الزقازيق</p> <p>الباحث/ نصار مسعد سالم</p>	<p>١٢</p>

<p><b>تصور مقترح لخدمة جامعة العريش للمجتمع السيناوي في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>أ.د. محمد أحمد ناصف</p> <p>أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية - جامعة الزقازيق</p> <p>الباحث/ نصار مسعد سالم</p>	<p>١٣</p>
<p><b>فاعلية استخدام نظرية فيجوسكى فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى الهندسة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.م.د. محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاتة</p> <p>أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد كلية التربية جامعة العريش</p> <p>أ.د. نبيل صلاح المصيلحي جاد</p> <p>أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية - جامعة العريش</p> <p>الباحث/ نها محمد ربيع إسماعيل</p>	<p>١٤</p>
<p><b>فعالية برنامج تدريبي لتوظيف بعض السلوكيات التكرارية والمقيدة في خفض حدة السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد</b></p> <p><b>إعداد</b></p> <p>أ.د. عطيه عطيه محمد سيد</p> <p>أستاذ التربية الخاصة كلية علوم الإعاقة والتأهيل</p> <p>أ.د. عبد الحميد محمد علي</p> <p>أستاذ الصحة النفسية المتفرغ</p> <p>الباحثة/ هبة أحمد سامي عبد العاطي</p>	<p>١٥</p>

## تقديم

### نهاية عام في مسيرة المجلة ، وبداية عام للدراسة الجامعية

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد ( ٣٢ ) من مجلتنا العلمية هو العدد الأخير من العام ( العاشر ) للمجلة يأتي ، وقد تحقق الهدف ، والوعد الذي قطعته هيئة التحرير على نفسها بأن يكون العام العاشر هي عام التجديد والتطوير الهادف، والوصول إلى قمة التقييم. نحتفل - مع إطلالة هذا العدد الجديد ببلوغ المجلة للنقطة ( ٧ ) ، وهي الدرجة العظمى لتقييم المجلة؛ بما يعني استيفاء المجلة لجميع المعايير التي حددها المجلس الأعلى للجامعات لاعتماد المجالات العلمية.

إننا نعيش هذه الأيام الذكرى الـ ( ٤٩ ) لنصر أكتوبر العظيم ... هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم ، والذي أعاد به الهيئة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

لقد أثبت نصر أكتوبر أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي ، ثم التوكل على الله، والمباغنة بجرأة وشجاعة تحت شعار ( الله أكبر ) ، ومن ثم كان النصر ، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر ، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية ، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة ، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً ، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير ، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٢ بداية عام جامعي جديد : ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة ، وجامعتنا بخاصة ، وكليتنا ( تربية العريش ) على وجه الخصوص.

وفي العام الجامعي الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، العام الحادي عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله ، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في :

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك ، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة ، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي .
  - إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل : القوائم ، والاختبارات ، والمقاييس ، وبطاقة الملاحظة ، والوحدات التعليمية ، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين ، بحيث لا يقتصر النشر - خاصة الالكتروني منه - على تقارير البحوث.
- نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

**هيئة التحرير**





## بحوث ودراسات محكمة

### البحث الثاني

## فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

### إعداد

**أ.د. على أحمد الجمل**

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية - جامعة عين شمس

**د. نانسي محمود بدير**

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية - جامعة العريش

### الباحثة

**داليا عمر أحمد**

فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية  
أ.د. على أحمد الجمل      د. نانسي محمود بدير      أ. داليا عمر أحمد

## فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

### إعداد

د. نانسي محمود بدير

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية – جامعة العريش

أ.د. على أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ  
كلية التربية – جامعة عين شمس

الباحثة / داليا عمر أحمد

معلم دراسات اجتماعية

### مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف علي فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتكونت العينة من (٤٠) تلميذ ولتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء الأدوات التالية: قائمة بالأدوار الوطنية لأبناء سيناء عبر التاريخ، قائمة بأبعاد الانتماء، اختبار لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني ، كتيب للتلميذ، ودليل للمعلم ،وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبلياً، ثم تطبيق البرنامج، تم التطبيق البعدي للاختبار علي عينة البحث. وقد أسفرت النتائج عن أن هذا البرنامج علي درجة مناسبة من الفعالية في تنمية الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### Abstract

The Present Study Aimed to The Effectiveness Of a program based on the national role of the Sinai sons through history in supporting belonging among primary students.

The Sample consisted of (40) pupils, third grade primary pupils, The tools FOR The Study Consisted Of A test was prepared to measure students' awareness of Sinai and their

national role in Supporting among the third grade primary students.

Search results The program proposed on the date and based on the national role of Sinai sons achieves the required effectiveness in supporting belonging among primary students.

### مقدمة:

يمر مجتمعنا المصري بصفة عامة والمجتمع السيناوي بصفة خاصة بفترة حرجة من حياته تتسم باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية - وهو ما نعيشه بالفعل أمام أعيننا - وفي عصر التطور التقني والمعرفي نجد أن هناك أفكارًا تسربت إلى داخل المجتمع من خلال الانبهار بهذا التطور المعرفي مما دفع بعض الأفراد إلى اللامبالاة بما يقترفه بعض الأفراد في المجتمع، بل وظهور جماعات تدعو إلى أفكار مخالفة لقيم الانتماء والولاء لهذا الوطن.

وهذا ما يكتشفه الواقع من جهل النشء بملامح الوطن وبال حقوق والواجبات تجاهه وتجاه الآخرين، فضلا عن عدم الاهتمام بالقضايا الوطنية، وتدني الثقة في التغيير والابتكار والتجديد واللجوء إلى العنف (فهد إبراهيم ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥).

لذا يجب أن تهتم مؤسسات التربية بغرس قيم الانتماء، وتعزيزه لدى أبنائها، وذلك لن يتم إلا من خلال المؤسسات التربوية التي تعد جيلا من الطلاب قادرًا على تحدى تلك التيارات الفاسدة ومحاربتها، وهذا ما دفع البحث لتناول هذه الدراسة.

و لأن الانتماء هو ذلك الشعور القوي الذي يربط الإنسان بوطنه الذي يعيش فيه، فهذا الشعور يتجسد في الحفاظ على هذا الوطن والاعتزاز بقيمه ومبادئه، والتضحية في سبيل حمايته والدفاع عنه، لذا فهناك علاقة وطيدة بين الانتماء والدور الوطنى الذى يقدمه الأفراد، حيث يعمل الانتماء على توطيده وهو الآخر دليل على وجوده، حيث أن سلوكيات الأفراد هي مؤشرات للتعبير عن الانتماء وهي تجسيد له، وهو ما أكدته دراسة ياسمين منصور، والتي أشارت إلى أن الانتماء هو الدافع

لممارسة الأنشطة المجتمعية والتفاعل الاجتماعي بالمجتمع (ياسمين منصور، ٢٠١٦).

إن بناء الوطن والحفاظ عليه يبدأ من خلال توعية أبنائه بوطنه ودوره فيه، والانتماء هو البداية لبناء الأوطان فهو يمثل حاجة الانسان إلى الارتباط بالآخرين، وتوحده معهم؛ ليحظى بالقبول، وليس بكونه فردًا يستحوذ على مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي (سامي زكي، ٢٠١١، ص ١٦)

ويُعرف الانتماء بأنه العمل بجد من أجل مصلحة الكيان المنتمى إليه، وهو يعبر عن مشاعر وسلوكيات يقوم بها الفرد فعندما تكون تلك المواقف إيجابية تعبر عن قوة الانتماء، أو سلبية تعبر عن ضعف الانتماء. (محمد أحمد، ٢٠٠٩، ص ٢٩٠)

ويرى قدرى محمود حفني بأنه: شعور الفرد بأنه جزء من مجموعة أشمل قد تكون أسرة أو قبيلة أو حزب. (قدرى محمود، ٢٠٠٢، ص ٦٢)

والانتماء هو النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار فكري معين، وتدفعه للالتزام بمعايير وقواعد هذا الإطار، والدفاع عنه ضد أي إطار آخر. (مني محمد، ٢٠١٣، ص ٥٧٠)

كما أنه شعور داخل الفرد يعمل بحماس؛ للدفاع عن وطنه والارتقاء به، ومن مظاهر الانتماء أن يفتخر الفرد بوطنه ويعتز به ويحرص على سلامته، والدفاع عنه. (محمد عبدالله، وريم تيسير، ٢٠١٣، ص ٣١)

وترى مها زكريا أن الانتماء: هو حاجة أساسية للفرد، ولكنها تحتاج إلى تدريب منذ الصغر، وهي حاجة لا تقتصر على الأسرة أو الجيران والأقارب، ولكنها تمتد لتشمل ملة أو حزب أو جنسية وتتسع دائرة الانتماء وتضييق على حسب تقبل الفرد للجماعة والأخذ والعطاء منها. (مها زكريا، ٢٠٠٠، ص ١٧)

وذكر walsh أن الانتماء: هو حاجة بشرية جوهرية إلى تكوين ارتباطات بالأفراد الآخرين وتشكيل علاقات قوية معهم. (walsh et al,2009,p 225) ويرى البحث أن الانتماء هو شعور التلميذ بالاندماج مع الوطن باعتباره عضو فيه، وهذا الشعور يتم تنميته من خلال إشباع حاجات الإنسان الأساسية، وشعوره بالحب، والاحتواء، والأمان داخل هذا الوطن؛ لكي يتولد لديه شعور بالقوة والقدرة على الدفاع عنه.

وتتمثل أوجه الانتماء في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه، وبمن يقيمون في هذا الوطن والذين يمثلون أفراد مجتمعه، ثم انتمائه إلى مجموعة من الأفكار والقيم والمعايير، التي تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات (ماجدة محمد، ١٩٩٠، ص ١٩).

ولأن عملية الانتماء للوطن هي عملية مستمرة خلال مراحل التربية، لذا فإنها ترتبط بنمو التلميذ مع إمكانية تحقيق وإشباع حاجاته، وتعتبر الأسرة أول قناة اتصال بالطفل، وهي المسؤولة عن تهيئة المناخ؛ لغرس روح الانتماء لديهم، ثم يأتي دور المدرسة التي تعد صورة مصغرة من واقع المجتمع، لذا لا بد أن تهتم بالتنشئة الاجتماعية التي يمكن من خلالها إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، وبالتالي تعزيز الانتماء للوطن لديه. (مجدي عزيز، ١٩٩٤، ص ٨٠)

- وبالرغم من أهمية المناهج في تنمية قيم الانتماء لدى التلاميذ، وخصوصاً مادة الدراسات الاجتماعية التي تقوم بحكم طبيعتها بسرد أحداث الماضي والحاضر، فهي الوعاء السياسي والاجتماعي التي تحدد الطريق الذي سيسير عليه المتلقي لهذا الوعاء، إلا أن هناك عدداً من الدراسات التربوية أكدت على قصور المناهج التعليمية في مصر في تنمية قيم الانتماء لدى التلاميذ، ومن تلك الدراسات دراسة حسين أحمد عبد الباسط إلى عدم الرضا عن المناهج الدراسية الحالية بسبب قلة الاهتمام بتنقيف التلاميذ: تاريخياً، وجغرافياً. فهناك من السائحين من يعرفون عن تاريخ وجغرافية

مصر أكثر من أبنائها، وهذه المشكلة قد تؤدي إلى تراجع صوت الوطن داخل الأجيال القادمة وبالتالي تراجع الانتماء داخل الوطن. (حسين محمد، ٢٠٠٩) \*\* مما سبق يرى البحث أن الانتماء ليس مجرد مفهوم نكتسبه من التعلم أو نتبعه لمجرد تعلمه، إنما هو مفهوم مرتبط بالحب: (حب الوطن- حب أبنائه- حب إنجازاته- حب تاريخه) فنحن نحب أوطاننا؛ لأن وجداننا ارتبط به وتعلق بترابه، أي: أن الانتماء من وجهة نظر البحث قائم على الحب الذي يولد به التلميذ وينمو ويكبر بتعزيزه من خلال المناهج الدراسية.

و لأن الانتماء هو ذلك الشعور القوي الذي يربط الإنسان بوطنه الذي يعيش فيه، فهذا الشعور يتجسد في الحفاظ على هذا الوطن والاعتزاز بقيمه ومبادئه، والتضحية في سبيل حمايته والدفاع عنه، لذا فهناك علاقة وطيدة بين الانتماء والدور الوطني الذي يقدمه الأفراد، حيث يعمل الانتماء على توطيده وهو الأخر دليل على وجوده، حيث أن سلوكيات الأفراد هي مؤشرات للتعبير عن الانتماء وهي تجسيد له، وهو ما أكدته دراسة ياسمين منصور، والتي أشارت إلى أن الانتماء هو الدافع لممارسة الأنشطة المجتمعية والتفاعل الاجتماعي بالمجتمع (ياسمين منصور، ٢٠١٦).

وهذا هو المتغير الأساسي للدراسة والتي سيتم تحديد وبناء أبعاد الانتماء عليه، وهو الدور الوطني لأبناء سيناء، ولا نقصد بالدور الوطني هنا حمل السلاح والوقوف للدفاع عن الوطن ضد الأعداء فقط، بل إن رفع الأذى عن الطريق هو دور وطني يقدمه الأفراد؛ لحماية الآخرين في هذا الوطن، لذا فإن الدور الوطني - لأبناء سيناء - يتسع ليشمل الدور الجغرافي، القيمي، الوطني، التعليمي تلك الأدوار التي أثبتت أن أبناء سيناء قادرين على مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع السيناوي وحمايته، وقد قامت الدراسة بتبني تلك الواجهة وترجمة تلك الأدوار لبناء أبعاد الانتماء الخاصة بالمجتمع السيناوي.

تلك الوجهة هي التي تدفع الدراسة لتبحر في تاريخ سيناء: (جغرافياً، قيمياً، وطنياً، ثقافياً).

جغرافياً: حيث أن العامل الأساسي في تحديد درجة انتماء أى أمة من الأمم هو خلفيتها الثقافية والتاريخية، وأيضاً صراعاتها الراهنة والتحديات الخارجية المفروضة عليها من القوى الأمبريالية، والتجارب المختلفة والأوضاع الخاصة التي تمر بها الأمة هي التي تصهر وتحدد مدى انتماء أفرادها، ويشتركون كلهم في صنع تلك الأمة، ويتعودون عليها بمرور الزمن فتصبح في نظرهم أصيلة كلما تقادمت وكأنها طبيعية و" كأنها جزء من النظام الطبيعي نفسه" بالرغم من ثبوت الطبيعة وتغير المعطيات الثقافية والمراحل التاريخية. (نديم البيطار، ١٩٨٢، ص ٩٨)

وقد لعب الدور الجغرافى لسيناء دوراً كبيراً في تحديد وتشكيل المجتمع السيناوى، حيث يتحدد الثقل الاستراتيجي لسيناء بمدى العلاقة بين عاملين جوهريين، وهما: ما تحتويه سيناء من موارد بشرية ومادية - وموقعها الجغرافي في ضوء أهمية هذا الموقع للأطراف الإقليمية - وما تتبناه من سياسات دفاعية وهجومية، إضافة إلى موقع سيناء في خريطة القوى العالمية الكبرى. (قذري يونس، ١٩٨٨، ص ٢٧)

وطنياً من خلال إدراك العديد من تلك القوى العالمية أهمية سيناء الاستراتيجية، وأصبحت محط أطماع للعديد، بل ومنهم الذين حاولوا إضعاف انتماء أبنائها ، وعلى الرغم من تعرض مصر للعديد من الهجمات من خلال بوابة مصر الشرقية إلا أن أكثر تلك الهجمات تأثيراً في أهالي سيناء هو الاحتلال الإسرائيلي - الذي كان يسعى دائماً لزعزعة انتماء أهالي سيناء - فيما يعرف " بالحرب النفسية أو الهوية القسرية". (قذري يونس، ١٩٨٨، ص ٦٧)

وعلى الرغم من تلك المحاولات البائسة لزعزعة الانتماء في المجتمع السيناوي، إلا أن هناك محوراً رئيسياً في المجتمع السيناوي كان وجوده هو بوابة الأمل في الحفاظ على تماسك هذا الوطن وهذا الكيان هو المرأة السيناوية، حيث لعبت المرأة

السيناوية دورًا كبيرًا في دعم الانتماء الوطني لدى أبنائها، فدائمًا ما كانت تحكي لصغارها بطولات أجدادهم وتاريخهم المليء بالبطولات؛ لحماية سيناء والحفاظ عليها، كما أنها ساهمت في تلك الأدوار. فكانت تشجع أبنائها في فترات الاحتلال للخروج والمشاركة في مجموعات المقاومة، بل وتساعدهم في إعداد الطعام وعلاج المصابين من أفراد المقاومة. (يحيى محمد، ٢٠٠٩، ص ١٦٦)

قيميًا: تميز شعب سيناء بملامح وتراث تكونا على مر العصور من تراكم الحضارات المختلفة والأحداث التاريخية، وعلى الرغم من أنها كانت البوابة الشرقية التي نفذت منها معظم الغزوات التي احتلت مصر إلا أنها حافظت على قيمها وكيانها المستقل، إلا أننا نمر اليوم بأزمة حقيقية في البناء القيمي للمجتمع.

كان المجتمع السيناوي يعاني من المشكلات كباقي المجتمعات إلا أن حل تلك المشكلات لا يتم اللجوء فيها للسلطات المصرية؛ ففض المنازعات، بينما يلجأون للعرف القبلي، وكانت العقوبات على شكل غرامات - مالية أو عدد من الإبل - وقد تغير الوضع الآن إلى حد كبير وأصبح القضاء والمحاكم هي منفذ العديد لحل مشاكلهم وقد تتعد الزوجات، ولكن كانت لا تخرج تلك الزوجات من بنات القبيلة. (محمد عباس، ٢٠٠٠، ص ٦٥)

ويمثل شيخ القبيلة المرجع الأساسي للعائلة أو القبيلة فهو الذي يدافع عن شرف القبيلة ويحمي نظامها وأوامره واجبة التنفيذ، وكثيرًا ما سمعت عند حدوث خلافات مقولة "هنعمل قعدة عرب" وهي جلسة يجمعون فيها كبار العائلتين التي تمت المشكلة بينهم ويبحثون عن حل لها، وما زال القضاء العرفي لدى أبناء سيناء قائمًا حتى الآن. وهو نوع من أنواع الانتماء يسمى الانتماء القبلي.

وبعد الاحتلال تم تعيين عدد كبير من أبناء سيناء في الأعمال الخدمية: كدور تقدمه الدولة؛ لتعزيز الانتماء لدي أبناء سيناء وربطهم بالدولة؛ لتعزيز ارتباطهم

بها، كما تم تعيين بعضهم ممن تعاون مع الجيش المصري فترة الاحتلال في مناصب كرؤساء لمشايخ القبائل.

- والجدير بالذكر في قيم المجتمع السيناوي أن كل فرد لديه انتماء لقبيلته، بل ويعتز بذلك الانتماء، فانتمائه وولائه الأول لقبيلته وعائلته ومن عادات أهالي سيناء بناء ديوان لكل عائلة؛ لكي يتسنى لهم الاجتماع فيها؛ لمناقشة أمور العائلة. وهي صورة من صور الانتماء للأقارب. (بحيي محمد، ٢٠٠٩، ص ١٥٥)

- يعد الحوار الهادف الذي يتم بين الأب وأبنائه من أهم القيم في المجتمع السيناوي، والتي يغلب عليها الحرية المطلقة. (أحمد عصام، ٢٠٠٢، ص ٥٦)

- كما كانت من عاداتهم إقامة الأفراح التي يتم فيها السهر والمسامرة وتقديم الطعام ليلاً المكون من الجريشة وتذبح الذبائح، وغالباً ما كان الزواج يتم بين أبناء العمومة. (إسلام توفيق، عبده مباشر، ١٩٧٨، ص ٣١)

لكن الوضع تغير الآن وأصبح بين أكثر عائلات وقبائل سيناء مصاهرة ، كما يتم الزواج بين أبناء سيناء وأبناء الوادي.

- بالنسبة للزني لدى أبناء سيناء فكان يتكون بالنسبة للرجال من الجلابب ويلبسون ما يسمى بالقفطان<sup>١</sup>، وعلى الرأس كسوة من الشاش بطريقة ملفوفة أو العقال، وقد تغير اللبس الآن إلى حد كبير وخصوصاً مع الشباب وصغار السن، أما المرأة فكانت تلبس الجلابب العرايشي وعلى الرأس لفة من الشاش باللون الأسود وعلى هذه اللفة قطعة قماش كبيرة تسمى القنعة من الحرير، وكانت المرأة تلبس الخلاخيل في أرجلها من الذهب أو الفضة، أما الآن فقد تغير الملبس كثيراً وأصبحت المرأة تلبس ملابس الموضة، ومع تغير شكل الملبس لدى أبناء سيناء، إلا أن كثير منهم يعتز بالثوب السيناوي. (بحيي محمد، ٢٠٠٩، ص ١٦٢)

<sup>١</sup> القفطان هو " مثل الجلابب لكنه مفتوح من الأمام ويربط عنه حزام في منطقة الخصر

- بارعون في ركوب الهجن والخيل، يميلون إلى الهواء الطلق، ولا يحبون الفلاحة، يحفظون الجميل ويذكرونه دومًا. (على فريج، ٢٠١٧، ص ٩٦)
- اشتهر أبناء سيناء بكرم الضيافة، ومراعاة الجار، والاعتراف بالجميل، وتكريم الإبل، وصيانة العرض، والوفاء بالعهد، والافتخار بالنسب، والشجاعة، وعلو الهمة، وعزة النفس. (إبراهيم أمين، ٢٠١١، ص ٥٣)
- وعلى أي حال فإن سيناء وإن كانت تعاني من عزلة سابقًا، ويربطها الطابع القبلي فهي الآن ومستقبلًا بفضل الإدارة المصرية الحديثة لن تكون معزولة. وهنا يأتي دور الدولة الفعال في إذابة الفواصل والفروق وتعريف أبناء سيناء بدورهم في هذا الوطن وقيمتهم كجزء حمي مصر منذ آلاف السنين، وساهم في بناء نهضة مصر عبر العصور التاريخية.
- ثقافياً: إن نسيج الانتماء معقد جداً ويستمد من عقيدة الشعب وقيمه الكبرى، وذاكرته التاريخية والثقافية للمكان الذي يعيش فيه، وهي كالصحة لا يشعر بها الإنسان إلا إذا أضحت مهددة أو من خلال المقارنة مع هويات أخرى، والهوية ليست بنية جامدة، ولا معطى نهائياً، فبعض مفرداتها يتمدد وبعضها ينكمش وبعضها يظهر وبعضها الآخر يتواري بحسب نوعية الأنشطة الثقافية التي يمارسها الناس وبحسب الظروف والتحديات التي يواجهونها. (عبد الكريم بكار، ٢٠٠١، ص ٦٥)
- ومن أهم الأطعمة التي تميز أهالي سيناء اللصيمة والفراشيح والعصيدة ويحبون التمر، ويتحدث أهالي سيناء باللغة العربية، ولكن لهم لهجة خاصة بهم وخاصة البدو منهم فيتحدثون بسرعة قد يصعب عليك فهمها، وكانت معظم أسمائهم مأخوذة من مادة "سلم" سليم سلمان سلام وغيرها. ويتميز أبناء سيناء بالكرم والوفاء للعهد والمروءة، والارتباط بقبيلته وعائلته، ولكن هذه الثقافة لم تكن ثقافة منعزلة عن باقي المجتمع المصري بل كانت ثقافة مفتوحة - تقبلت الثقافات الأخرى - وانخرطت معها مع

الحفاظ على تقاليدهم وعاداتهم فنجد أسمائهم قد تنوعت، وكذلك يعيش بعض أهالي سيناء وخصوصا في المدن في بيوت مبنية من الطوب والأسمنت المسلح. كذلك تغيرت نوعية طعامهم لتشمل عدداً كبيراً من المواد الغذائية والفواكه، وكذلك اختلفت نوعية لبسهم فنجد الشباب يرتدي الملابس العادية وعلى الموضة. (محمد أمين، ٢٠١٥، ص ٢٩٥)

**\*\*** إن ثقافة أبناء سيناء رغم بساطتها تتميز بالعمق والشمول وقد نجحت هذه الثقافة في الحفاظ على هذا المجتمع على الرغم من محاولات هدم روح الهوية المصرية خلال فترات احتلال مصر وزعزعة قيم الانتماء لديهم، إلا أنه بفضل تلك الثقافة تمكن أبناء سيناء من التماسك رغم الظروف الصعبة التي يمرون بها.

وعلى الرغم من احتفاظ أبناء سيناء بترائهم واعتزازهم به إلا أنهم يتعايشون مع التقدم والتطور. وقد تغير كما ذكرنا شكل الملابس كثيراً وعلى الرغم من هذا التغيير إلا أننا غالباً ما نجد الإعلام ووسائل التواصل تمثل أبناء سيناء وتحصرهم في اللبس البدوي والجلباب فقط، وهذا ما لاحظته عندما أتحدث مع شخص من محافظة أخرى، لذا لا بد من استغلال الإعلام وتوجيهه؛ لتوضيح الصورة الحقيقية والكاملة لأبناء سيناء.

**\*\*** وإذا كانت ثقافة سيناء بحاجة إلى اهتمام دراسي وبحثي منظم فإن الاحتياج الأكبر ولصالح هذا الوطن هو الربط بين نتائج تلك الدراسات وعمليات التخطيط لتنمية سيناء ورفع الظلم بالتجاهل أحياناً وبالجهل أحياناً أخرى، كما لا بد أن تهتم الحكومة المصرية بأبناء سيناء بوضع برامج توعية بدورهم في المجتمع المصري.

**تعليمياً:** لقد تعرضت مشاعر الانتماء في المجتمع المصري عامة والسيناوي خاصة لضربات متتالية أصابت المجتمع المصري بالدوار، وأصابت العقل بالنتشت والتوهان، وأصابت الباحثة بالحيرة والرغبة في معرفة مقتضيات الفكر السيناوي، وما يتعلق به

من فكرة الانتماء والهوية، مما يحتم بالضرورة بحث مفهوم الانتماء والهوية من الوجهة السيناوية.

كان أبناء سيناء حريصين على تعليم أبنائهم - وليس الآن فقط، بل منذ فترات طويلة - بل أن هؤلاء الطلاب كان لهم دور وطني أيام الاحتلال الإسرائيلي، حيث أن مدارس سيناء تنتهي بالمرحلة الثانوية، وحرصًا من أولياء الأمور على تعليم أبنائهم كان يتم إرسالهم خارج المحافظة؛ ليتلقون التعليم الجامعي، وكان هؤلاء الطلاب وخاصة الطالبات يحملون المعلومات السرية التي حصلوا عليها من أفراد المقاومة معهم أثناء السفر، وتوصيلها إلى الجهات المختصة في مصر وهؤلاء اليوم أطباء ومستشارون وعلماء يخدمون هذا الوطن، كما كان للطلبة دور بارز في المظاهرات، ومنها: المسيرة التي تجمعت في ميدان الفواخيرية - حينما توفي الزعيم عبد الناصر - حيث نظم أهالي سيناء مسيرة يتقدمه الطلبة والطالبات - وكانت مسيرة باكية - هتف فيها الطلبة باسم مصر و ضد قوات الاحتلال وبعد انتهاء المسيرة قامت قوات الاحتلال بالقبض على عدد كبير من قيادات الطلبة. (يحيى محمد، ٢٠٠٩، ص ١١٢)

أنجبت سيناء عددًا كبيرًا من القيادات التي احتلت مراكز مرموقة في مصر وخارجها، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الدكتور (رويش الفار) واللواء (لبيب شراب) الذي كان مديرًا للمخابرات الحربية سابقًا، وهذا يؤكد على احتواء مصر لأبنائها وأنها لا تفرق بين أبناء الوطن الواحد بل احتوت جميع أبنائها من سيناء وخارجها، ووصلوا إلى مراكز قيادية هامة: كاللواء (لبيب شراب) و (طلعت خالد شراب) الذي كان وكيل أول وزارة الاعلام والفريق (فؤاد أبو ذكري) قائد البحرية في حرب أكتوبر. (يحيى محمد، ٢٠٠٩، ص ١٤٦)

من خلال ما سبق ترى الدراسة أن دعم الانتماء من خلال الأدوار الوطنية لأبناء سيناء تُعد الأساس في تشكيل شخصية أبنائها، لذا كان لا بد من تعميق تلك المفاهيم لدى التلاميذ، وقد تم اختيار تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لأن تلاميذ تلك المرحلة هم قاعدة المنظومة التعليمية التي يتم تشكيلها؛ وفقاً لخصائص نمو تلك المرحلة وإمكانات تلاميذها، كما تعد بيئة مناسبة لإعداد مواطنين صالحين قادرين على المشاركة في عملية اتخاذ القرار، وتخريج مواطنين قادرين على التفاعل مع مختلف الثقافات، وتقبل ما يتناسب مع ثقافته، والابتعاد عن كل ما يتنافى مع ثقافة مجتمعه. وهو ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة زينب على محمد التي أكدت على فعالية البرنامج المسرحي في تدعيم الهوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تدريس الانتماء بالمناهج الدراسية يعد مطلباً أساسياً لغرس قيم الولاء وتعزيز الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية(زينب على، ٢٠١٠).

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية المنطلق الذي نتمكن من خلاله غرس قيم الانتماء لدى التلاميذ، وهو ما أكدته دراسة على الجمل ٢٠٠٧ والتي أشارت إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية من المناهج الدراسية التي تسهم في تشكيل فكر ووجدان المتعلم، حيث تهدف الدراسات الاجتماعية إلى تأكيد قيم الولاء والانتماء للوطن لديه، وإكسابه المهارات اللازمة لنجاحه في الحياة وتمكنه من فهم واستيعاب التطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي بإيجابياته وسلبياته والتمييز بين الصواب والخطأ (على الجمل، ٢٠٠٧).

### أهداف البحث

يتوقع أن يسهم البحث في:

- ١- التعرف على فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني - لأبناء سيناء عبر التاريخ - في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال:

أ- تحديد الأدوار الوطنية لأبناء سيناء.

ب- توضيح أبعاد الانتماء وأهميتها وتعزيز الانتماء لدى التلاميذ.

ج- الكشف عن مدى الترابط بين الأدوار الوطنية لأبناء سيناء ودعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### أهمية البحث:

١- تقدم هذه الدراسة مخططي ومطوري مناهج التاريخ بالمدارس؛ توصيفاً لكيفية تضمين ودعم مفاهيم الانتماء في المناهج.

٢- تنبيه القائمين على تطوير المناهج إلى ضرورة تضمين التاريخ المحلي بالمناهج بما يتوافق مع خدمة أهداف التعليم، باعتباره من أكثر أنواع التدريس الذي يحتاج إليه التلاميذ؛ لتعزيز ترابطهم بالبيئة التي يعيشون فيها، وبالتالي تعزيز انتمائهم.

٣- قد تفيد هذه الدراسة الباحثين وطلاب الدراسات العليا، حيث توضح مفاهيم الانتماء وكيفية تضمينهم والاستعانة بهم في بحوث مشابهة.

٤- تفيد هذه الدراسة - المجتمع المصري بصفة عامة ومراكز تنمية سيناء بصفة خاصة - ببرامج تطوير البيئة السيناوية وإنشاء جيل من الأبناء قادر على محاربة الفساد والإرهاب المتراكم بها.

### الدراسات السابقة:

أكدت دراسة علاء زايد على فعالية التدريس في تنمية الانتماء لدى التلاميذ من خلال المناهج الدراسية حتى ولو كانت باللغة الأجنبية. (علاء زايد، ١٩٩٤) كذلك الدراسة التي قام بها toney-purta لتحديد علاقة تدريس محتوى مهارات المواطنة والانتماء، وأكدت الدراسة أن أفضل النتائج التي تم تحقيقها في تدريس المنهج عندما يتم تدريس محتوى ومهارات المواطنة والانتماء من خلال المناقشة المفتوحة لقضايا الوطن. (toney-purta, 2002, p22)

كما فسرت دراسة Murphy الأسباب التي تؤدي إلى زيادة الانتماء للوطن، وأسباب انخفاض هذا المفهوم لدى عينة من العمال والفلاحين وطلبة الجامعة. (murphy,2004)

وقد أشارت دراسة لبني عزاز إلى ضرورة تنمية الانتماء للوطن من خلال المناهج الدراسية، وذلك عن طريق استغلال الموسيقى في علاج المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي بدأ يعاني منها المجتمع المصري، والتي أدت إلى ضعف سلوكيات الأفراد تجاه الوطن. (لبنى حسين، ٢٠٠٥)

وهدفت دراسة تغريد محمد إلى التعرف على فاعلية استخدام مصادر تعلم متعددة في تدريس التاريخ؛ لتنمية قيم الانتماء الوطني لدى طلاب الصف الأول الإعدادي. (تغريد محمد، ٢٠٠٧)

كذلك أشارت دراسة هشام أحمد إلى أن الهدف من مناهج الدراسات الاجتماعية هو إكساب التلميذ القدرة على فهم ثقافة وطنه وتاريخه، وبناء مواطن صالح قادر على تبني قضايا مجتمعه، وملتزم بقيمه وثقافته تجاه حل تلك القضايا (هشام أحمد، ٢٠٠٧).

استهدفت دراسة محمد زكي محمد سليمان ضرورة التخطيط لتدعيم انتماء مواطني سيناء في ظل الإدارة المصرية، وقد كشفت الدراسة عن مؤشرات الانتماء الفردي والجماعي بهدف دعم الانتماء في ظل الإدارة المصرية لصالح التنمية السيناوية (محمد زكي، ١٩٨٣).

كما أشارت دراسة أحمد عبد السيد إلى المحاولات العديدة التي قامت بها إسرائيل لكسب ود وثقة أبناء سيناء منها الخدمة الطبية التي كانت تُقدم لهم، حيث كانت هناك طائرة مخصصة لنقل المصابين والمرضى للعلاج بمستشفيات تل أبيب. (أحمد عبد السيد، ٢٠١٧، ص ١٠٠)

وعلى الرغم من أهمية الانتماء في تعزيز روابط المجتمع بأبنائه إلا أن هناك بعض القصور في تدارك تلك الروابط بالمناهج الدراسية، وهذا ما يدفعنا إلى دراسة هذا البحث.

### مشكلة البحث:

وجود بعض القصور في وعي الطلاب بالدور الوطني الذي قام به أبناء هذا الجزء الغالي من الوطن، مما يؤثر سلباً على قيم الانتماء، وذلك بسبب:

- افتقار المناهج إلى فكرة التدريس المحلي لكل محافظة، بحيث يكون هناك ملحق تعليمي خاص بكل محافظة يكون المنهج متوافقاً فيها مع طبيعتها وظروفها واحتياجاتها.
- قلة تناول هذه الأدوار بالمناهج التي تدرس بالمدارس مما يؤدي إلى عزوف التلاميذ عن دراسة المادة والشكوى المستمرة من جمودها.
- تذبذب قيم الانتماء لدى التلاميذ بسبب أساليب التدريس المستخدمة من قبل المعلم والتي تركز على الحفظ وتبتعد عن التطبيق وربط الدراسة بواقع حياة التلاميذ.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء عبر التاريخ في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وذلك يتطلب الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أبعاد الانتماء في المجتمع السيناوي الواجب توافرها في مناهج التاريخ

بالمرحلة الابتدائية؟

٢. ما التصور لبرنامج في التاريخ من مرحلة الروضة، إلى الصف السادس

الابتدائي المتضمن لأبعاد الانتماء في المجتمع السيناوي والقائم على

الدور الوطني لأبناء سيناء؟

٣. ما فاعلية بعض وحدات البرنامج في دعم قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

### منهج البحث:

\* **المنهج الوصفي التحليلي:** لمراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث.

**المنهج شبه التجريبي:** لمعرفة الأدوار الوطنية لأبناء سيناء، وأثره على دعم الانتماء لدى التلاميذ حيث سيتم تحديد عينة الدراسة في مجموعة واحدة، وهي المجموعة التجريبية.

### - أدوات البحث:

#### أولاً: أدوات المعالجة التجريبية:

- برنامج قائم على توضيح الأدوار الوطنية لأبناء سيناء وأثر ذلك على دعم الانتماء.

- كتيب التلميذ للبرنامج يتناول الدروس المتعلقة بالأدوار الوطنية لأبناء سيناء وأثر ذلك على دعم الانتماء.

- دليل المعلم يتناول معالجة الدروس.

#### ثانياً: أداة القياس.

- إعداد اختبار للدروس الواردة بكتيب التلميذ؛ لتطبيقها على عينة الدراسة لقياس وعى التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطنى فى دعم الانتماء.

### مصطلحات البحث:

#### الدور الوطني: National Role

هو أسلوب الحياة الذي يمكن للمواطنين من خلاله السعي نحو تحقيق مجموعة من الأهداف المشتركة الوثيقة الصلة بالمبادئ والأسس الديمقراطية للمجتمع (david lefrancois,2012,p66).

ويعرف أيضًا بأنه الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع اهتمامات وقضايا الوطن الحياتية بمجالاتها وأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه الاهتمامات والقضايا موقفًا معرفيًا ووجدانيًا في آن واحد (أحمد بن عبد العزيز، ٢٠٠٦، ص ٧٦).

والوطنية صفة لا يكتسبها الفرد إلا بالعمل الصالح والعمل من أجل الدولة.

لذا يعرف البحث الدور الوطني تعريفًا إجرائيًا بأنه " أنماط السلوك الذي يقوم به أبناء سيناء من أجل تحقيق الرقي للوطن في مختلف المجالات: الاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والقيمية، والثقافية".

### أبناء سيناء: Sinai sons

هم السكان الذين يعيشون بمنطقة شبه جزيرة سيناء (على فريج، ٢٠١٧). هم جزء من كيان وأساس هذا الوطن، هم خط الدفاع المصري من ناحية الشرق، وهم درع الوطن الذي نبني عليه الآمال؛ لنكون مجتمع أفضل.

### الانتماء: Belonging

يشير مفهوم الانتماء إلى الانتساب إلى كيان ما يكون الفرد متوحدًا معه ومندمجًا فيه باعتباره جزء من هذا الكيان، وقد يكون هذا الكيان جماعة أو وطن (محمد أحمد، ٢٠٠٩، ص ٢٠٠).

وتعرفه أشجان عبد الحميد بأنه إدراك الفرد أنه جزء من مجموعة أشمل من البشر تتشارك المكان واللغة، ولها تكوينها النفسي المشترك وشعوره بالارتباط والحب والفخر؛ لكونه جزءًا منها (أشجان عبد الحميد، ٢٠٠٦، ص ٥٥).

ويعرفه البحث: بأنه اتجاه إيجابي للفرد نحو وطنه، يدفعه إلى المحافظة على ثرواته ومصالحه، ويسعى دائمًا لتحقيق مطالبه.

### إجراءات البحث:

سار البحث وفق الخطوات التالية:

- ١- إعداد الإطار النظري بالرجوع إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي. (فاعلية الدور الوطني لأبناء سيناء في دعم الانتماء).
- ٢- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الانتماء في المجتمع السيناوي (البعد الجغرافي- البعد القيمي- البعد الوطني- البعد الثقافي)، وقد تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس. والأخذ بأرائهم
- ٣- إعداد قائمة مبدئية بأهم الموضوعات الخاصة بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء ، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتعديلها في ضوء آرائهم.
- ٤- بناء البرنامج القائم على الدور الوطني لأبناء سيناء في دعم الانتماء من خلال تحديد الاطار العام للبرنامج، والمحتوى العلمي له؛ وفقاً لقائمة أبعاد الانتماء في المجتمع السيناوي، ووضعه في صورته الأولية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء التعديلات المقترحة، وإخراج البرنامج ودليل المعلم في صورتيهما النهائية.
- ٥- إعداد اختبار لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء ، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين ومراجعته في ضوء مقترحاتهم، وإجراء التجربة الاستطلاعية؛ لتقنين الاختبار ووضعه في صورته النهائية.
- ٦- تطبيق أداة البحث قبلياً على عينة البحث.
- ٦- إجراء التجربة باتباع نظام المجموعة التجريبية الواحدة، وذلك من خلال تطبيق البرنامج على عينة البحث، ثم تطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث.
- ٧- التوصل إلى النتائج وتفسيرها إحصائياً.
- ٨- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

### نتائج البحث: تفسيرها:

#### • نتائج البحث:

### ١- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول، وهو: ما أبعاد الانتماء في المجتمع السيناوي الواجب توافرها في مناهج التاريخ بالمرحلة الابتدائية؟  
تم التوصل إلى تحديد الصورة النهائية لقائمة أبعاد الانتماء في المجتمع السيناوي، والتي ينبغي توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد تم بناء هذه القائمة وفقاً للدور الوطنية لأبناء سيناء وفي ضوء هذه القائمة تم تحديد المحتوى العلمي الذي تم تضمينه في البرنامج.

### ٢- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

وللإجابة عن السؤال الثاني، وهو: ما التصور لبرنامج في التاريخ من مرحلة الروضة إلى الصف السادس الابتدائي المتضمن لأبعاد الانتماء في المجتمع السيناوي والقائم على الدور الوطني لأبناء سيناء؟  
تم التوصل بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات التربوية وتجارب الدول العربية والأجنبية، ثم عرضه على السادة المحكمين إلى الصورة النهائية لبرنامج في التاريخ السيناوي قائم على الدور الوطني لأبناء سيناء في دعم الانتماء من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف السادس الابتدائي

### ٤- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

وللإجابة على السؤال الثالث وهو: ما فاعلية بعض وحدات البرنامج في التاريخ في دعم قيم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

تم وضع إطار للوحدة، وذلك بإعداد صورة مبدئية لها، وتحديد المحتوى العلمي الذي ستعرضه، ثم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وتجريبه على عينة

استطلاعية؛ لقياس مدى ملائمتها لدعم الانتماء لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، ومن ثم تم إعداد كتيب التلميذ في صورته النهائية، وكذلك إعداد دليل المعلم وفقاً لذلك، ثم التوصل إلى اختبار لقياس وعي التلاميذ بسينا ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء في صورته النهائية؛ للتحقق من صحة الفرضين: الأول، والثاني.

### اختبار صحة الفروض وعرض نتائج البحث:

#### • نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للدراسة على أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي في اختبار لقياس وعي التلاميذ بسينا ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة الفرض الأول للدراسة تم استخدام الإحصاء البارامترى ممثلاً في اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة، كما تم التحقق من حجم الأثر بحساب معامل ايتا تربيع لتقدير حجم الأثر، ويوضح الجدول التالي قيم "ت" للفروق بين متوسطي التطبيقين: القبلي، والبعدي على اختبار لقياس وعي التلاميذ بسينا ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء والأبعاد الفرعية، وكذلك قيمة معامل ايتا تربيع.

جدول (٦) قيم "ت" لفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار لقياس وعي

التلاميذ بسينا ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء

المجال/ البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة	حجم التأثير	
							مربع ايتا	الدلالة
البعد الجغرافي	قبلي	0.35	0.533	39	-37.608	0.01	0.973	كبير
	بعدي	3.90	0.304					
البعد الوطني	قبلي	0.25	0.439	39	-52.098	0.01	0.986	كبير
	بعدي	3.98	0.158					

كبير	0.981	0.01	-45.316	39	0.516	0.30	قبلي	البعد القيمي
					0.000	4.00	بعدي	
كبير	0.982	0.01	-46.761	39	0.474	0.33	قبلي	البعد الثقافي
					0.221	3.95	بعدي	
كبير	0.983	0.01	-47.790	39	0.474	0.33	قبلي	البعد التعليمي
					0.158	3.98	بعدي	
					0.335	3.88	بعدي	
كبير	0.997	0.01	- 106.578	39	1.751	2.40	قبلي	الدرجة الكلية
					0.580	31.65	بعدي	

يتضح من الجدول ( ٦ ) أن جميع قيم "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات التطبيقين: القبلي، والبعدي على اختبار قياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء ، سواء الأبعاد الفرعية أو الدرجة الكلية للاختبار كانت أكبر من "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد صحة الفرض الأول للدراسة، كما تم حساب قيم مربع ايتا لتقدير حجم الأثر كانت جميع قيم مربع ايتا أكبر من ٠.٩ مما يؤكد على أن حجم الأثر كان كبيراً، مما يؤكد فعالية الوحدة وصحة الفرض الأول للدراسة.

### نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة على أن " للبرنامج حجم أثر كبير في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي، والتبقي في اختبار لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء ". حيث تم تطبيق الاختبار على عينة البحث مرة أخرى بعد مرور شهرين على تدريس البرنامج. وللتحقق من صحة الفرض الثاني للدراسة تم استخدام الإحصاء البارامترى ممثلاً في اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة، ويوضح الجدول التالي قيم "ت" للفروق بين

متوسطي التطبيقين: البعدي، والتتبعي على اختبار قياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء والأبعاد الفرعية.  
جدول ( ٧ ) قيم "ت" لفروق بين التطبيقين: البعدي، والتتبعي على اختبار قياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء.

المجال/ البعد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البعد الجغرافي	بعدي	3.90	0.30	39	0.374	غير دالة
	تتبعي	3.88	0.40			
البعد الوطني	بعدي	3.98	0.16	39	0.443	غير دالة
	تتبعي	3.95	0.32			
البعد القيمي	بعدي	4.00	0.00	39	1.000	غير دالة
	تتبعي	3.95	0.32			
البعد الثقافي	بعدي	3.95	0.22	39	0.374	غير دالة
	تتبعي	3.93	0.35			
البعد التعليمي	بعدي	3.98	0.16	39	0.813	غير دالة
	تتبعي	3.93	0.35			
	تتبعي	3.80	0.52			
الدرجة الكلية	بعدي	31.65	0.58	39	1.454	غير دالة
	تتبعي	31.35	1.17			

يتضح من الجدول ( ٧ ) أن جميع قيم "ت" المحسوبة أصغر من قيم "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ومن ثم لم تحظ قيم "ت" المحسوبة بأي دلالة إحصائية عند أي مستوى دلالة، مما يؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة.

### تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

من خلال عرض النتائج السابقة نستنتج أن: البرنامج القائم على الدور الوطني لأبناء سيناء أكثر فعالية من حيث التأثير في الأداء البعدي لتلاميذ المجموعة

التجريبية في اختبار؛ لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء، حيث تم قبول الفرضين: الأول والثاني من فروض البحث، وهي كالتالي:

١- "يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي في اختبار لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء لصالح القياس البعدي"

٢- للبرنامج حجم أثر كبير في دعم الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين: البعدي، والتتبعي في اختبار لقياس وعي التلاميذ بسيناء ودور أبنائها الوطني في دعم الانتماء "

#### ويمكن تفسير ذلك في النقاط التالية:

- اللقاءات التمهيدية التي قامت بها الباحثة مع التلاميذ للتعريف بأهمية البرنامج وأهدافه، وإثارة الحماس والدافعية لديهم للمشاركة الفعالة عند تدريس البرنامج المقترح.
- الأسلوب التدريسي الذي اعتمد على أساليب التدريس الحديثة، واستخدام استراتيجيات متنوعة، مما يخدم أهداف البرنامج ويتمشى مع التلاميذ، حيث أن التنوع في الأساليب والاستراتيجيات جعل التلاميذ يتناولون الموضوعات من زوايا وجوانب مختلفة، وليس من جانب واحد كما هو معتاد.
- تم دعم الانتماء وتعزيزه لدى التلاميذ بالاعتماد على فكرة التدريس المحلى، وقد أثبتت هذه الفكرة فعاليتها، حيث أن الواقع المعزز المرتبط بحياة التلاميذ كان له دور فعال في اكتساب أهداف البرنامج.

- اعتمد البرنامج على الدور الوطني لأبناء سيناء، والذي تتوع ما بين دور جغرافي و وطني وقيمي وتعليمي.
- الأنشطة التعليمية التي قام بها التلاميذ أثناء تدريس البرنامج ساعد على إثارة تفكيرهم ومهاراتهم بشكل فردي وجماعي لتعلم المحتوى الدراسي، مما أدى إلى تدريب التلاميذ على كتابة التقارير والأبحاث والحكم عليها.
- تتوع الأنشطة التعليمية التي أتاحت للتلاميذ، حيث شملت أنشطة تأخذ شكلاً فردياً، أي يؤديها كل تلميذ على حدة، وأنشطة تأخذ شكل التعلم التعاوني الجماعي، حيث يتشاور التلاميذ مع بعضهم ويعملون سوياً في مجموعات؛ ليتوصلوا إلى الحل النهائي.
- التقويم المستمر خلال تنفيذ البرنامج وما صاحبه من تغذية راجعة.
- الاطلاع على وجهات نظر متعددة حول الأدوار الوطنية لأبناء سيناء من خلال المصادر التاريخية التي أوصت الباحثة التلاميذ بالرجوع إليها.
- حرية التعبير وإتاحة وقت للحوار والتفكير الذاتي والتقويم الذاتي، وحب الاستطلاع.

## المراجع:

- أحمد بن عبد العزيز الحلبي(٢٠٠٦): الوطنية وتعدد الثقافات فلا الفكر الإسلامي، مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية، السعودية، المجلد ١٣.
- أحمد عبد السيد إبراهيم الألفي(٢٠١٧): شبه جزيرة سيناء تحت الاحتلال الاسرائيلي١٩٦٧-١٩٨٩م ، رسالة دكتوراة، جامعة الاسكندرية: كلية الآداب.

أحمد عصام الدين مليجي(٢٠٠٢): الضبط الاجتماعي والمشكلات المرتبطة بالتفاعلات الاجتماعية وأنماط السلوك في سيناء، القاهرة، المركز القومي للبحوث.

أشجان عبد الحميد فرج(٢٠٠٦): صورة الوطن المقدمة في الكتاب المدرسي، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة  
ابراهيم أمين غالي(٢٠١١): سيناء المصرية عبر التاريخ. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

إسلام توفيق وعبد مباشر(١٩٧٨): سيناء الموقع والتاريخ، دار المعارف.  
تغريد محمد عبد الحميد(٢٠٠٧): فعالية استخدام مصادر تعلم متعددة في تدريس التاريخ لتنمية قيمة الانتماء لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية التربية.

حسين محمد أحمد عبد الباسط(٢٠٠٩): تقويم أهداف ومحتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. العدد(١٩)، يناير ٢٠٠٩.  
زينب على(٢٠١٠): فعالية برنامج مقترح لتنمية الهوية الثقافية لدى أطفال الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة.

سامي زكي عوض(٢٠١١): الانتماء إلى أين، ط١، الاسكندرية، منشأة المعارف.  
عبد الكريم بكار(٢٠٠١): العولمة: طبيعتها- وسائلها- تحدياتها- التعامل معها، ط٢، دار الحياة الحديثة.

علاء زايد(١٩٩٤): أثر تدريس وحدة مقترحة في تاريخ مصر عبر العصور على تحسين مفهوم الانتماء لدى طلاب قسم اللغات الانجليزية والقسم العلمي بكلية التربية، جامعة عين شمس.

على أحمد الجمل (٢٠٠٧): فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الاسلامى بالمرحلة  
الاعدادية قائمة على قيم المواطنة فى تنمية الوعى بالمسئولية الاجتماعية  
والتعايش مع الآخرين لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى، مجلة الجمعية  
التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٣ نوفمبر ٢٠١٧.

على فريج راشد (٢٠١٧): وصف سيناء " بين مقتضيات الأمن القومى العربى  
والتنمية" ١٧٩٧: ٢٠١٧ م، ط١، القاهرة: دارسما للنشر والتوزيع.  
فهد إبراهيم الحبيب (٢٠٠٥): الاتجاهات المعاصرة فى تربية المواطنة، السعودية:  
جامعة الملك سعود.

قدري محمود حفنى (٢٠٠٢): التنشئة الاجتماعية للطفل العربى بين الوحدة والتعداد،  
مجلة النيل، الهيئة العامة للاستعلامات، ع٢، القاهرة نوفمبر.

قدري يونس العبد (١٩٨٨): سيناء فى مواجهة الممارسات الإسرائيلية، دار المعارف.  
لبنى حسين عزاز (٢٠٠٥): فاعلية برنامج موسيقى لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة،  
دراسات تربوية واجتماعية، مجلد (١١). العدد ٤. اكتوبر ٢٠٠٥.

ماجدة محمد أحمد جمعة (١٩٩٧): القرى السياحية فى شبة جزيرة سيناء، رسالة  
دكتوراة جامعة المنوفية: كلية الاداب.

مجدى عزيز إبراهيم (١٩٩٤): المنهج التربوى والأمن القومى، الكتاب الثانى، قضايا  
الإسكان والانتماء والقيم، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

محمد أحمد درويش (٢٠٠٩): العولمة والمواطنة والانتماء للوطن، القاهرة: عالم  
الكتب.

محمد أمين عبد الصمد (٢٠١٥): التنوع الثقافى فى مصر: إضاءات على ثقافة  
الوطن، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- محمد زكى محمد سليمان(١٩٩٩): التخطيط لتدعيم انتماء مواطنى سيناء فى ظل الإدارة المصرية " دراسة مطبقة على العريش بشمال سيناء، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- محمد عباس إبراهيم(٢٠٠٠): التنمية والعشوائيات الحضرية، اتجاهات نظرية وبحوث تطبيقية، الاسكندرسة، دار المعرفة الجامعية.
- محمد عبد الله الخوالده، وريم تيسير الزغبى(٢٠١٣): المواطنة والانتماء، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- منى محمد على جاد(٢٠١٣): تصور مقترح لممارسات حياتية لاكتساب طفل الروضة مبادئ المواطنة والانتماء لتحقيق المعايير القومية لرياض الأطفال، المؤتمر الدولى الثالث(السنوى العاشر) ٢٠ أبريل، جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال.
- مها زكريا(٢٠٠٠): الانتماء الأسرى ومستوى التحصيل لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.
- نديم البيطار(٢٠٠٠): حدود الهوية القومية: نقد عام، ط٣، بيروت: دار الوحدة.
- هشام أحمد يوسف العشرى(٢٠٠٧): فاعلية برنامج حاسوبى لتدريس منهج المواد الاجتماعية لطلبة الصف السادس من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين فى تحقيق الأهداف المعرفية، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ياسمين منصور رشوان(٢٠١٦): برنامج تدريبي لمشرفى المؤسسات الإيوائية لتنمية المواطنة والانتماء لديهم، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة: كلية التربية.
- يحيى محمد الغول(٢٠٠٨): سيناء المقدسة. ط١. القاهرة: المكتب العربى للمعارف.
- \_\_\_\_\_ (٢٠٠٩): العريش الماضى والحاضر، ط١، المكتب العربى للمعارف.

- David lefrancois(2012):How should citizenship be integrated into high school history program? Public controversies and the Quebec History and citizenship Education curriculum: an analysis, Canadian Social Studies.
- Murphy,b(2004): allocentric versus indiocentric tendencies, research in personality, vol19(4.(
- Walsh,shari,white,Katherine&young,rose(2009):phoneconnection:
- Wittig,a.f(1999):Introduction to psychology,n.y: mc grow-hill book company.
- Toney- purta(2002): Technology, citizenship,and the social studies classroom: education for democracy in a technology- ical age" international journal of social education, v21,n1,spr-sum.